عدد ٤٠٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ محرم ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 22 JUIN 1929

احتفالات مجوسية...!

اخبرني صاحب وهو يتلهب حسرة بان غلاما نكب لسوء حظه باحتراق احدى ساقيه فباتت عاطلة! قلت انك حيال خبرك هذا لا تجد بقلبي ولا ذرة من الشفقة او الحسرة على منكوبك الذي تذكره! وجاء سواه يقول ان القضاء المبرم قد تناول امرأة كانت في طريقها تسير فالتهمت النيران تلابيبها، ولولا انها القت بمحفتها المشتعلة وتبدت امام الجموع الملتفة حولها عارية سافرة لاتصل اللهيب جسمانها ولقضت نحبها، ولكن الله سلم!

قلت وماذا كنتم ترجون غير هذا، ونكبات بسيطة كالتي تذكرون ليست بالامر المستغرب حصوله ما دمنا نشهد باحيائنا هذه الاحتفالات المجوسية في مواسم عاشوراء من كل عام!

فحتى متى نبقى هذه العادة، عادة ايقاد النيران، والى م نحافظ عليها وندع اطفالنا يقومون باحيائها في الشوارع وفي الازقة ولم نذكر انها بدعة لا تخلو من التشبه بعبدة النار؟

بل لماذا لا يهب ولاة الامور الى قطع هذه البلايا وهم غير جاهلين ما وراءها من الاخطار سواء على الاطفال او على المارة او على المساكن المتاخمة حولها هاتيك النيران..

اقتضى سوء التربية وعدم الرعاية ان يطوف الصبيان بالطرقات في ايام عاشوراء فيستجدون السابلة ويجمعون الدراهم برسم زيت الغاز لاذكاء النار في ما يجمعونه من الحشائش اليابسة، وانك لترى بعد الغروب في كل حي لهيبا يكاد يبلغ السحاب، وما ادراك ما يقذف به من شرره على النوافذ والمنازل، وما يبعث به من دخانه الى عيون وافواه المارة، وذلك دون ما يحدث من اصابات ونكبات ما كان اغنانا عن تحمل آلامها وكوارثها!

انحن مجوس فنوقد النيران ونرقص حولها..؟

انه لعمري رايناه كيف يجعل الولدان كالشحاذين يمدون الكف لكل من يلاقيهم كأن لم يكن في وجوههم نزر من ماء الحياء

ورايناه كيف يسبب الرزايا ويدع الامهات في عويل ونحيب!

وبالآخر رايناه سبة لقوميتنا وداعيا لاحالتنا بامة تقيم لتقديس النار مهرجانا، وفي ذلك نشبة لا يرتضيه من آمن بالله وحده!

وما لنا لا نجمع اولئك الصبيان في مثل هذه المواسم لنحيطهم علما بمعنى ما هم يخوضون فيه ولا يعرفون معناه ولا مبناه؟

لم لا نضع في روعهم تلك الذكريات التي نحن نحييها بهذه الاعياد وبذلك نطلعهم على ما في جوف التاريخ من عبر ومواعظ بدل ان ندعهم لا يعرفون من المهرجان الا اسمه ولا يتلقونه الا بقصف مشين، والعاب غير مشرفة وارتكابات منافيا كمثل القذى في العيون!

وان هي الا غفلة عميقة يجب ان ننبه عنها الى الانتباه

حسين الجزيري

ملحوظات ابله..

توجور كومسا..!

في ديش يوم الثلاثاء الاخير كتب من جعل امضاءه (المنتخب) مقالة ابدى فيها امتعاضه مما جاء في محاضرة الاستاذ شلفون من تفضيل الموسيقى الشرقية على الغربية، وبالرغم من تحيز هذا الكاتب الى هذه الاخيرة فان كتابته جاءت لا شرقية ولا غربية - قلت الله يهديك يا (مصطفى) ياولدي (توجور كومسا)....

دلالات

اعلن صاحب بازار على ان لديه قماشا اسمه (اقدام البنت على الرمل)، والمتعارف ان الانسان الامي اذا ما ارادوا الحصول على امضائه اخذوا علامة ابهامه فتكون دلالة على اميته وجهله، فاظن ان القماش المعلن عنه قد رسموا به علامات اقدام البنات ليدل على تهتكهن في الشطوط واكثارهن من التجوال، على تلك الرمال..!

لسوء الحظ!

من بين الاخبار التي يسيل استماعها لعاب الزاهد المتعبد ان بنك الجزائر بعث بخمس سيارات كبرى مشحونة بالاوراق المالية الى فرعه في تونس، وبالرغم من ان الانسان محل الخطا والنسيان فان سائقي هذه الخمس عربات المتعبة، لسوء الحظ، قد اهتدوا الى الفرع المذكور ولم يعرض لهم من الغلط ما جعلهم يحسبون ان منزل العبد الحقير هو المكان المقصود، ولكن عسى ان يحصل هذا في مرة اخرى، اذ لا اظنهم معصومين من الغلط والسهو.

تصريحات

لبى الاستاذ اسكندر شلفون دعوة واتته من مدينة سوسه ليلقي بها محاضرة فاشيع قبيل

سفره ان صاحب النديم سيصاحبه اليها، وهنا هب صاحب « لسان الشعب » للاستفسار من رصيفه عن صحة هذه الاشاعة حتى لا يغفل اسمه حين ذكره اسماء الذين سيرافقون الاستاذ الى عاصمة الساحل. فقال صاحب النديم : كان بودي ان ارافق ضيفنا الكريم فاتمتع هناك بسماع محاضرة ثالثة له. ولكن حرصي على ابراز النديم في وقته يحرمني من ذلك. فالسفر صباح الاربعاء ويومئذ اقبل على احضار مواد العدد ولا شك ان في اهمال هذا الواجب تهاونا بحقوق مشتركي ؟

رايت ان اثبت هذا التصريح هنا لاتساءل هل كل مشتركي هذه الجريدة يحترمون حقوقها مثل احترام صاحبها حقوقهم..؟ (ابلى)

يسألونك عن...

ضيق صدري

(يا معرقا بالنار وجه معجبه
مهلا فان مدامعي تطفيه)
اني عكفت على البكاء ولبتني
الفى معي من للبكا اكريه
واذا ضحكت فانني كممثل
دورا لاضحاك الملا يلقيه
واخو الجهالة لا يحس وانما
ما نحن فيه يراه كل نبيه
ماذا تريد بان اقول وحالنا
حتى الجماد اراه لا ترضيه
فانظر بربك كيف اسعد غيرنا
والغير اسرع نحو ما يعليه
واخوك قال هلم نلعب خمسة
هذا النهار بلعبنا نمضيه
والمال ينفق في ضروب خلاعة
وهو الدواء لدائنا يشفيه
والجهل موت والجهول كميت
والعلم من بعد الردى يحييه
اني احس بان صدري ضيق
والهزل ضيق صدورنا يشفيه
او ما رايت اليوم كيف قصدتني
سلبت من الاضحاك والتفكيه ؟

(المهذار)

كلمة فكلمة

اغتنمت ادارة جريدة النهضة فرصة عاشوراء عجل (لهلينة) حرقت فيها ما لديها من الكميات المرجوعة ..

***

صرت اعتقد ان التشديد في منع بيع الخمر وقع الحاقه بمنع البوليس من المرور بنهج الماء

***

كنا نضرب عصفورين بحجارة واحدة اما الآن فاذا قلنا مثلا (الذنب ابتلع منجلا) رجفت قلوب عشرات ممن يعرفون ذنوبهم ..

***

سؤال - متى يقع فتح مجلس باجه ؟
جواب - لست ادري ولا المنجم يدري ..!

***

ما كان افيد التوجه الذي اجري في تستور اذ قاده ابعد عن المدنية جانبا من (الوحشية) ..

***

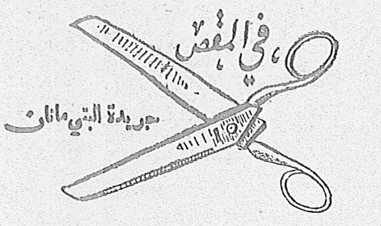
غلطا كنا نقول (صاحب) رواية الحريم وبعد الاطلاع على الحقيقة وجدنا ان الصواب (اصحاب) لا صاحب ...

***

وربما يكون الدافع المهم الذي يدفعنا لتوسيع حجم الجريدة هو الاعتناء بتقريظ قصائد هذه الايام الرنانة ..!

من المسؤول

قضية اراضي الخمس عروش لا تزال على حالها. ولا يزال السيد محمد بن علي السلامي ينتظر انصافه فلا يجاب. قل لي اذن من المسؤول ..؟



قرانا بهذه الجريدة في يوم مضى فصلا اعجبنا به... بل اعجبنا به كثيرا وكثيرا.

قالت فيه ليس مما يروق، ولا مما يستحسن ان تبقى العائلة الصحافية بدون رابطة تجمع شتاتها، وبدون جامعة ترتبط بنظام تحفظ كرامة المهنة، وتدرا عنها السبات والمعرات ..!

ضربت لذلك مثلا فقالت لو كان للصحافة نقابة وابصرت هذه بين المنتسبين للكتابة والتحرير من لا تتفق سيرته مع كرامة الاسرة الصحافية لسارعت بابعاده من هذا الحمى.

وهنا.. هنا يحق لنا ان نذكر ما يدور على السن ليست بقليلة من ان لهذه الجريدة محررا كان كاتبا بادارة عامة وابعد عنها بسبب امور غير مشرفة ...

اذا كان ذلك حقا، صار ولا ريب من الواجب على الرصيفة ان تعمل بما تقول فتطهر ادارتها من حشرة يتوقع ضررها ولا يؤمن شرها..!

(انا)

قال وقال

نشرنا في العدد الماضي ما كتبه الينا كاتب يقول ان النائب سي عبد الرحمان اللوز ابدى معارضة في ما اقترحه نواب الحجرة التجارية الجنوبية من طلب تثقيل الضرائب على الزيوت الاجنبية، وسرعان ما جاءنا كتاب من النائب المذكور يقول فيه : اني لم اكن اقل رغبة من بقية نواب الحجرات في مسالة الزيوت بل كنت اول من سعى في اجتماع عام بسوسة حضره اولئك النواب وفيه قررنا مواجهة المقارة وقابلت السفير مع من قابلوه طالبين وضع اداء على زيوت الحبوب الاجنبية لا يقل عن (١٧٥) ف على المائة كيلو - ذلك ما قاله الكاتب وهذا ما قاله النائب والسلام

ابيك اغنيني

اعراب

ومن ام يرضني للعين كحلا

فلا ارضاه للرجلين نعلا

(من لم) كلمة تاريخية ، يقال ان جحا سئل عن معنى الفلسفة فقال من لم يجلس في قهوة المعدين ولم يقل ان حرية الفكر تبيح للمرء ان يعتقد ما يشاء فهو ليس بفيلسوف ويستحق ان يعطى لقب جامد .

(يرضيني) فعل مضارع مجزوم ومثاله قول امام واد مليان :

انا امام في بلاد الوجه

ام يرضني صاحب فكرة عوجه

ولا ابالي لا ابالي قط

ان رضيت على جنابي دوجه

(للعين) جار ومجرور ، والعين هنا هي التي تصاب احيانا بما يسمى العمى ، وذهب كثير من علماء الطبيخ الى ان القلب هو الذي يعمى ومثلوا له بقول ابن الهرمه :

رايت بهذي العين شخصا معمما

يناصر (داباه) كما تشهد السما

وما هو بالاعمى الكفيف وانما

نرى قلبه من دون عينيه قد عمي

(كحلا) الكحل هو الاثمد الذي يكتحل به بعض الشبان مزاحمة الشابات ، واما الكحلي فهو ما يصاب به الكاتب فيقصيه عن خطته ويدعه (يفصل في الزناقي ويخبط في الحوم) (فلا ارضاه) اعرابه اشهر من قفا نبك على التي اغواها ابليس ففرت من نهج سيدي خمس ، ومن هناك قيل عن هذا الغاوي ، طبيب ، يداوي الناس وهو عليل ،

(للرجلين) جار ومجرور ، قال احد النائمين رايت في منامي وانا بحلق الواد رجلا عظيم الجثة يجر سيفه جرا وخلفه اطفال ينشدون :

كانه حمارة * في مكره وفرطه

ولبسه كسبته * وسيفه في وسطه

قد نال ما يلزمه * بطرده وسقطه

قال فانتبهت متعجبا

(نعلا) منصوب لانه منصوب ، والنعل غير الحذاء وهو ما يلبسه سي مصطفى داغه في الشاطي ، وفيه يقول :

نعلي يروتج ساقي * فهات لي يا ساقي

امشي به في رمال * اسير بين السواقي

اراهمو عشقوها * اكرم بها يا رفاقي

عندي حذاه طويل * لا يستطيع فراقي

وبنت كرم بكاس * كالشمس في الاشراق

واظن ان هذه الابيات البديعة لا تحتاج الى تعليق ولندع صاحبها وحده يقاقي ، والله اعلم . (٣٦٨)

---

* اخبار هامة *

افادة عن الحجاج

افادت الاخبار ان حجاجنا على احسن ما يكون من الصحة والعافية ، فنحمد الله على ذلك ونساله تعالى ان يلطف بجيوبهم ويعوض عليهم ما دفعوه لاجل الركوب في الدرجتين الاولى والثانية بدون ان يجدوا الغرف الكافية في هاتين الدرجتين !

الانسة طيطة

قهلا . . . انعقدت اتفاقية تسويغ المسرح الكاملي ، ولم ندر حتى الان كيف كان وقع هذا الخبر على (عسكر الليل) وقد حرموا مستقبلا من الانفاق هناك حول الانسة طيطه او طرنبيطه او لا ادري ماذا يسمونها .

في سبيل التربية

عاقب احد الفضلاء ابنه البالغ من العمر ٧ اعوام بالضرب خمسين جلدة لانه حين خرج في جمع (فلوس الفاز) لم يات الا بمبلغ صغير جدا وكان متراخيا عن التعرض للمارة كما يجب وكما هو صادر من اترابه ، فنشكر هذا الفاضل الذي ادرك ان التربية هي الاساس .

بعد غياب العقل

تسبب عن سكر النقة الخبير السيد الفرنساني فوبدر بحمام الانف وضعه خرطوشة من الديناميت موقدة في الطريق بما جعل احجار الارض متقاذفة على حيطان ونوافذ المحلات ، ونرى ان هذه العبرة تعد من نتائج الخطوة الشاسعة في مقاومة السكر ومكافحة باتعي الخمر في كل الجهات .

النوازل الشلايفية

زار العاصمة في الاسبوع الماضي سي حسين الشلايفة لتعهد وتفقد نوازله المنشورة بالعدلية والمقامة منه ضد الشاعر القائل :

اخاك اخاك ان من لا اخا له

كساع الى الهيجا بغير سلاح

انتقال امين

انتقل الفاضل الاكمل السيد الامين بن عزوز امين معاش سوق الخميس الى مثل خطته هذه ببلد ماطر وقد علمنا ان اهاليها قد سروا سرورا كبيرا بهذه النقلة لما عرف به هذا السيد من النزاهة والثقة والخلق الحسن فنهنيه بذلك

شهادة البكالوريا

نجح الشاب النبيه السيد الطاهر بن سلطان في امتحان البكالوريا للسنة الثانية فاحرز على الجزء الثاني منها ، ونحن نهني اخاه صديقنا السيد محمد بن علي بن سلطان متمنين للفائز نجاحا دائما ومستقبلا زاهرا

في المنستير

كانت نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية في مكتب المنستير حسنة ومسرة جدا حيث فاز بالحصول عليها (٢٣) تلميذا على حين ان جملة المتقدمين للامتحان (٢٦) وهي نتيجة تجعلنا نثني على معلمي هذا المكتب ونهني اولياء الفائزين

صورة جميلة

نشر سي صالح سويسي مقالة جل ما قال فيها انه محسود وانه مظلوم ثم سرد كلمات ادعى انها كل خطبته في حفلة مدرسة الاخوات البيض مع ان الحقيقة تفيد بان خطبته تلك قد استغرقت ست ورقات با كملها ، على ان مقالته الملاى بكاء ونحيبا لا تغني عن الحق المعلوم من الجميع شيئا ونحن بهذه المناسبة نقول ان لدينا صورة حقيقية (فتغرافية) تمثل هذا سي صالح سويسي الشريف . . . واقفا بين راهبين من الاباء البيض وهي موجودة بادارتنا التي تفتح من الساعة ٩ الى ١٢ صباحا ومن ٣ الى ٥ بعد الزوال .

صدى عددنا الممتاز

النديم

النديم صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية يصدرها في تونس حضرة الصحافي القدير المتفنن والخطيب الروح السيد حسين الجزيري وقد اهدانا حضرته عددا ممتازا في الشهر الماضي جاء طافحا بالمفيد والرائق والراقي مما دل على عناية حضرته وسهره على خدمة قرائه وافادتهم فللنديم الزاهر واصاحبه المجاهد تحية وشكران الكرمة .

سان باولو مجلة «الكرمة» الغراء

عثمان المحجوب

انتقل الى دار البقاء الفاضل الاديب السيد عثمان المحجوب اثر الام كدرت اخر ايام حياته التي قضى اكبر جانب منها في خدمة الصحافة العربية متنقلا بين اداراتها لتقديم مساعدات لا غنى لمهنتنا عنها . رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه عظيم الاجر وجميل الصبر

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر اسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

فل الحمامات

في كل عشية تجد الفقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتنتقي منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

معمل احذية محمد الدراوي

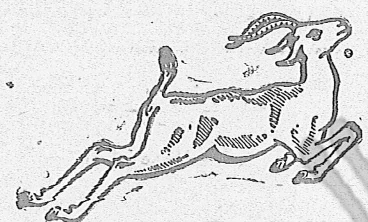
بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

توجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسوال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع .

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ١٠٥٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التيجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس